

نشرة اقتصادية مالية تصدر عن إدارة الدراسات الاقتصادية والمالية بـ دائرة المالية - حكومة دبي

محمد بن راشد: تصدر الإمارات الدول العربية في مؤشر السعادة والرضا مصدر راحة لرئيس الدولة

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعا الله تعليقاً على المسح الأول للأمم المتحدة لمؤشرات السعادة والرضا بين الشعوب، والتي جاءت دولة الإمارات فيها في المركز الأول عربياً، وفي المركز الـ 17 على مستوى شعوب العالم أن تحقيق سعادة المواطنين كان نهج الأباء المؤسسين لهذه الدولة، وهو رؤية للحكومة بجميع قطاعاتها ومؤسساتها ومستوياتها، ومنهج عمل يحكم جميع سياساتنا وقراراتنا. وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهذه المناسبة: "أحب في البداية أن أهنئ أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بنتائج هذا المسح العالمي المحايد، والذي أظهر مقدار رضا وسعادة الناس في دولة الإمارات، حيث جاءت الدولة الأولى عربياً، والـ 17 عالمياً، وأنا أعرف من علاقتي الشخصية الطويلة بأخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أن هذه النتائج ستكون مصدراً للارتياح الشخصي الكبير له، لأن سعادة ورضا المواطنين هي مصدر سعادة وراحة شخصية له أيضاً". كما أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة إصدار هذا المسح العالمي للسعادة والرضا بين الشعوب الذي تقوم به الأمم المتحدة لأول مرة، وجاءت فيه دولة الإمارات في المرتبة الأول عربياً والسابعة عشرة عالمياً: "أنه لم يكن من الممكن تحقيق هذه الهدف من دون الرجال المخلصين، وفرق العمل المتميزة، والتنسيق والتكامل بين جميع القطاعات الحكومية الاتحادية والمحلية". وأضاف سموه: "منذ أطلقت الاستراتيجية الأولى للحكومة في العام 2007 أعلنت في حفل الإطلاق أن الغاية من هذه الاستراتيجية هي تحقيق السعادة للمجتمع ولأبنائنا المواطنين، ويأتي هذا المسح الأممي ليؤكد لنا أننا نمضي في الطريق الصحيح، وأن المستقبل سيكون أكثر سعادة بإذن الله".

تعليق

السعادة هي "شعور بالبهجة والاستمتاع منصهرين سوياً"، والشعور بالشيء أو الإحساس به هو شيء يتعدى بل ويسمو على مجرد الخوض في تجربة تعكس ذلك الشعور على الشخص، و"إنما هي حالة تجعل الشخص يحكم على حياته بأنها حياة مريحة وكريمة ولأنفة على الأقل من وجهة نظره". وقام عدد من خبراء علم النفس في الاتحاد الأوروبي بإعداد مجموعة من الدراسات، بهدف معرفة ما إذا كان في الإمكان أن تتعكس آثار السعادة بالإيجاب على البشر، ومن بين الأمور الأساسية التي كشف عنها الاستطلاع أن عوامل إسعاد البشر تختلف من بلد إلى آخر لكن تبقى الأسباب الرئيسية متشابهة وتشمل الطبيعة المتفائلة للمرء، والاستقرار الأسري، والإيمان الديني القوي، والرضا الكامل عن العمل الذي يقوم به، والاستقرار المالي والمهني، ووفرة الدخل المادي، والصحة الجيدة والنجاح المهني وتحقيق الأهداف الشخصية. والحقيقة أن "مؤشر السعادة" يلتقي في نقاط عديدة مع مؤشر "التنمية البشرية" الذي تتبناه الأمم المتحدة، والذي يعني أن نمو الاقتصاد فقط يختلف عن التنمية المستدامة، والتي تضم مجموعة شاملة من المعايير، وقد بدأت عدد من الدول في العالم بقياس "الناتج المحلي للسعادة"، بدلاً من قياس الناتج الوطني الإجمالي GDP المعروف حالياً، أو الناتج الوطني الإجمالي GNP، ويتم قياس الناتج الوطني للسعادة Gross National Happiness، واختصاره GNH، أشياء غير نقدية يحددها كل مجتمع حول أولوياته ليستمتع بالسعادة، وقد انتقد روبرت كينيدي الناتج المحلي الإجمالي الذي يعتمد لقياس التطور: "الناتج المحلي لا يقيس صحة أطفالنا ولا جودة تعليمهم ولا أوقات فرحتهم حينما يلعبون، ولا جودة نظام القضاء، ولا متعة للسفر، ولا طول حياتنا الزوجية، قبل ان يختم بقوله انه يقيس كل شيء ما عدا ما يجعل الحياة جميلة وتستحق أن تعيش من أجلها" إن الاقتصاديين في دول العالم المتطورة، مقتنعين أن مقياس الناتج المحلي (أو الوطني) لا يأخذ في الاعتبار مدى جودة حياة الناس أو الـ Standard of living لأنه يقتصر على قياس قيم السلع والخدمات التي تدخل السوق وتكتسب قيمة نقدية يمكن حسابها فقط، ولكنه مهما ارتفع الناتج فلا يعني ان حياة الناس أصبحت أفضل، إن مفهوم السعادة يسعى إلى تحديد نوعية وجودة الحياة من حيث التقدم الاجتماعي والنفسي، ويعتبر أكثر شمولية من إجمالي الناتج القومي أو الناتج المحلي. وقد حصل ارتفاع ملحوظ في النواتج العالمية وتضاعفت عشرات المرات ولكن حال الناس أصبحت أكثر سوءاً، وهي النقطة التي يدخل منها منتقدو مقياس الناتج المحلي الإجمالي، ويجعلهم يطالبون بتغييره إلى مقياس أفضل يقيس وضع الناس المعيشي والصحي والتعليمي والبيئي وغيرها من الأمور. الدولة الحديثة كما حددها الخبراء هي منجز لفكرة أساسية في التاريخ البشري الحديث: فكرة الإنسان. في العصر الحديث، تمت إعادة تعريف الإنسان وبناء على هذا التعريف أصبح هدف كل الأنظمة هو تحقيق أعلى مستوى ممكن من الحرية للإنسان، وأن يعيش هذا الكائن بأعلى مستوى ممكن من حرية الفكر والتعبير والمشاركة العامة والخاصة، وهذه شروط أساسية للسعادة.

الدولية



نمو بطيء للوظائف في أمريكا ومعدل البطالة ينخفض

صفحة 02

ثقة البريطانيين في السياسة الاقتصادية لزعمائهم تهبط لأدنى مستوياتها

صفحة 02

الإقليمية



السودان يوافق على منح السعودية مليوني فدان للزراعة

صفحة 03

مسؤول: أسعار العقارات بمناطق سعودية تراجعت 35%

صفحة 03

الهوية



«المركزي» يضع حدوداً قصوى لإقراض الشركات شبه الحكومية

صفحة 04

شركة إدارة استثمارات عالمية تعلن عن توسيع خدماتها في الإمارات ودول الخليج

صفحة 04

المقال الأسبوعي

التنمية البشرية

صفحة 05



8 أبريل 2012

104 مليارات دولار الاستحواذات العالمية خلال 3 أشهر وأوروبا تصدر الصفقات بنحو 77 مليارات

سجلت صفقات الاستحواذ العالمية الكبرى نحو 104.6 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، وشهدت أوروبا نمواً في نشاط الاندماجات بنسبة 14 بالمائة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بعد أن كانت كبش فداء للاقتصاد العالمي في إبرام مثل هذه الصفقات العام الماضي، بسبب أزمة الديون التي سببت هبوطاً حاداً في عمليات الاندماج والاستحواذ في النصف الثاني من 2011. وذكرت صحيفة "فاينانشال تايمز" البريطانية أمس الأول، أن أوروبا سجلت تراجعاً في ذلك النشاط خلال الربع الأخير من العام الماضي بنسبة 15 بالمائة، وهو يعد خامس انخفاض فصلي على التوالي. وجاء "في المرتبة الثانية من حيث الصفقات الاستحواذ الكبرى عالمياً البلدان الآسيوية، إذ سجلت صفقات الاستحواذ الكبرى فيها نحو 18.6 مليار دولار، وترزعت الهند والصين تلك الصفقات وبلغت الصفقة الكبرى في الصين قيمة 10.3 مليار دولار، بينما بلغت البقية في الصين بقيمة 8.3 مليار دولار. واحتلت المرتبة الثالثة عالمياً من حيث الصفقات الكبرى الولايات المتحدة بقيمة بلغت نحو 18.4 مليار دولار.

المصدر: العربية نت

اليورو يهبط لأدنى مستوى في 4 سنوات بعد بيانات البطالة الأمريكية

واصل اليورو الهبوط مسجلاً أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع مجدداً أمام الدولار بعدما أظهرت بيانات تراجع عدد الطلبات الجديدة للحصول على اعانة البطالة الأمريكية لأدنى مستوى في نحو أربع سنوات الأسبوع الماضي. وانخفض اليورو 0.8% إلى 1.3038 دولار.

المصدر: رويترز

نمو بطيء للوظائف في أمريكا ومعدل البطالة ينخفض

زادت الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة بأقل كثيراً من المتوقع في مارس مما يبقي الباب مفتوحاً أمام مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) لاتخاذ المزيد من اجراءات التيسير النقدي لكن معدل البطالة تراجع الي أدنى مستوى في ثلاث سنوات عند 8.2 بالمائة. وقالت وزارة العمل ان أرباب العمل أضافوا 120 ألف وظيفة الشهر الماضي وهي أصغر زيادة منذ أكتوبر. وكان خبراء اقتصاديون قد توقعوا زيادة قدرها 203 الاف وظيفة في القطاعات غير الزراعية وان يستقر معدل البطالة عند 8.3 بالمائة. وواصل قطاع التجزئة فقدان الوظائف للشهر الثاني على التوالي وهو ما خفض نمو الوظائف في قطاع الخدمات الضخم. وانتعشت الوظائف بشكل طفيف في قطاع التصنيع لكن ساعات العمل تراجعت. ويبرز تقرير الوظائف الحذر الذي عبر عنه بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأسبوع الماضي بشأن قدرة سوق العمل على تحقيق زيادات في الوظائف فوق مستوى 200 ألفاً في وقت يتباطأ فيه النمو الاقتصادي. ومن المعتقد ان نمو أكبر اقتصاد في العالم تباطأ في الربع الاول من 2012 الي معدل سنوي يبلغ حوالي 2 بالمائة من 3 بالمائة في الربع الاخير من 2011.

المصدر: رويترز

تباطؤ نمو الائتمان الاستهلاكي في أمريكا في فبراير

أظهرت بيانات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة أن الائتمان الاستهلاكي في الولايات المتحدة نما بوتيرة أبطأ من المتوقع في فبراير رغم أن الناس لا يزالون يفترون لشراء السيارات وللتعليم. ونما الائتمان الاستهلاكي 8.73 مليار دولار أو أقل من نصف الزيادة التي سجلها في يناير كانون الثاني والبالغة 18.60 مليار دولار. وجاء النمو في فبراير أقل من توقعات خبراء وول ستريت الذين تتبأوا بزيادة قدرها 12 مليار دولار. وانكمش الائتمان المتجدد -الذي يقيس في الغالب استخدام بطاقات الائتمان- للشهر الثاني على التوالي مع بمقدراً 2.21 مليار دولار في فبراير بعد انخفاضه 2.95 مليار دولار في يناير. لكن الائتمان غير المتجدد -الذي يشمل قروض السيارات الي جانب قروض التعليم التي تقدمها الحكومة- سجل زيادة قدرها 10.94 مليار دولار في فبراير في اعقاب قفزة بلغت 21.56 مليار دولار في يناير.

المصدر: رويترز

ثقة البريطانيين في السياسة الاقتصادية لزعمائهم تهبط لأدنى مستوياتها

أظهر استطلاع للرأي أن ثقة البريطانيين في قدرة زعمائهم على الخروج بالبلاد من مشاكلها الاقتصادية الحالية هبطت الي أدنى مستوى لها منذ ان اعلنت الحكومة تخفيضات حادة في الانفاق في اكتوبر تشرين الاول 2010. وأشار الاستطلاع -الذي أجراه معهد كومريس لحساب محطة (اي تي في نيوز) التلفزيونية- الي ان 31 بالمائة فقط من اولئك الذي شملهم عبروا عن الثقة في ادارة رئيس الوزراء ديفيد كامبرون للاقتصاد وان 21 بالمائة فقط يتفون في قدرات وزير المالية جورج اوزبورن وكلاهما مستوى قياسي منخفض. وسجلت الثقة في نيك كليج زعيم حزب الديمقراطيين الاحرار -شريك حزب المحافظين في الائتلاف الحاكم- مستوى منخفضاً جديداً أيضاً عند 15 بالمائة. وأشار الاستطلاع ايضاً الي أن زعيم حزب العمال المعارض ايد ميليباند فشل في تحقيق استفادة كبيرة من تدني شعبية زعماء الائتلاف الحاكم إذ ارتفعت شعبيته بمقدار نقطتين مؤبطين فقط الي 18 بالمائة على مدى الشهر المنصرم. وشمل الاستطلاع 2028 شخصاً من البريطانيين البالغين واجري في الفترة من 30 مارس الي الاول من ابريل.

المصدر: رويترز

8 أبريل 2012

قطر ترفع سعر نفطها البحري إلى 124,90 دولار

رفعت قطر، بأثر رجعي، سعر البيع الرسمي لنفطها الخام البحري لشحنات مارس إلى 124,90 دولار للبرميل وهو ما يزيد 6,50 دولار على المعادلة السعرية لشهر فبراير. ويعني ذلك أن سعر خام قطر البحري تحدد على أساس علاوة قدرها 2,43 دولار للبرميل على متوسط أسعار خام دبي لشهر مارس، مقارنة مع علاوة قدرها 2,24 دولار لشحنات فبراير. وقال تقرير لوكالة الأنباء القطرية "قنا" إن قطر حددت سعر البيع الرسمي لخام قطر البري لشحنات مارس على أساس 126,0 دولار للبرميل مرتفعاً 6,45 دولار عن شهر فبراير. وأصبح سعر البيع الرسمي لشحنات مارس من خام قطر البري متوسط أسعار خام دبي مضافاً إليه 3,53 دولار في البرميل مقارنة مع علاوة قدرها 3,39 دولار لشحنات فبراير. وقطر من أصغر منتجي النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك".

المصدر: قنا

مسؤول: أسعار العقارات بمناطق سعودية تراجعت 35%

قال عبد الله الأحمرى رئيس لجنة التثمين والمزادات العقارية في الغرفة التجارية في جدة إن السوق العقاري تعيش اليوم عملية تصحيح. وأضاف الأحمرى "نحن اليوم لا نحذر من تصحيح في الأسعار سيصيب السوق عمّا قريب، عملية التصحيح السعري فعلاً بدأت من المخططات الطرفية للمدينة التي لا تتوافر فيها خدمات البنى التحتية"، وفقاً لصحيفة "الاقتصادية" السعودية. وشدد على أن "هذه المرحلة الفعلية التي نعيشها الآن في تصحيح أسعار السوق العقارية التي تضخمت من السابق بدرجات لا تمت للحقائق والوقائع بصلة، فالآن الأسعار في مخططات الأطراف بلغ فيها حجم الهبوط نحو 35%، أخذاً في التدرج كلما اقترب الموقع من قلب المدينة". وأوضح الأحمرى، أن المرحلة التي ستدخلها السوق تتمثل في وصول الأسعار إلى مستواها الحقيقي، وذلك في وقت قد يكون حُدد آخر العام الجاري موعداً له. وفي سياق متصل حدد مختصون عقاريون في مكة المكرمة وفي جدة، فترة السنوات الخمس القادمة، كمدة زمنية لانتهاء أزمة الإسكان في المنطقة التي تشهد في الوقت الحالي دورة إسكان جديدة بدأت بتوجه حكومي لإنشاء الإسكان الميسر والإسكان العام وإيصال الخدمات لمخططات المنح، وتزامن معها انخفاض في حجم أسعار العقار حتى وإن كان داخل المدن وبنسب بلغت مستويات تراوح بين 30 - 40%. وقال رئيس لجنة التثمين والمزادات العقارية في الغرفة التجارية في جدة إن إحدى الأراضي في أحد المخططات القديمة والمتوافرة فيها الخدمات في أبحر الشمالية عرض سعر المتر فيها بنحو 2300 ريال منذ نحو شهرين مضت، إلا أن سعر المتر الحالي بات يقيم عند 1800 ريال ودون وجود رغبة للشراء من أحد. وأفاد الأحمرى، أن العقار يعيش في اللحظة الحالية في مرحلته الثالثة قبل وصول التصحيح إلى مستواه المتوقع. وبين أن الركود في حجم المبيعات كان مرحلته الأولى، والتي تلاها كمرحلة ثانية عزوف من قبل المشترين عن الشراء ومن قبل البائعين عن البيع رغم ما صاحبها من انخفاض جزئي بسيط في الأسعار. وأضاف أن المرحلة الرابعة التي ستدخلها السوق تتمثل في وصول الأسعار إلى مستواها الحقيقي، وذلك في وقت قد يكون حدد آخر العام الجاري موعداً له.

المصدر: العربية نت

السودان يوافق على منح السعودية مليوني فدان للزراعة

نقلت صحيفة الشرق السعودية عن صالح كامل رئيس الغرفة التجارية في جدة قوله ان الحكومة السودانية وافقت على انشاء منطقة حرة تمنح من خلالها السعودية فرصة استزراع مليوني فدان في منطقة قريبة من بورسودان على البحر الاحمر. وجاءت تصريحات كامل للصحيفة خلال زيارة للخرطوم حيث قال انه جرى عقد "اجتماع بين الجانبين السعودي والسوداني ... طرح موضوع استزراع مليوني فدان من الاراضي السودانية من قبل مستثمرين سعوديين دون اخضاعها لاي شروط بحيث تكون منطقة حرة ... المنطقة ستكون قريبة من بورسودان حتى يتم نقل المنتجات بسهولة عبر البحر الاحمر." وأوضح أنه سيجري مناقشة الامر مع وزيرى الزراعة والمالية مضيفاً أن "هذه الفرصة ستغني عن الاستيراد من الأرجنتين ودول أمريكا وأستراليا." وقال "عوائد الزراعة في السودان ستصل الى 15 بالمئة من رأس المال في السنة الاولى وهو عائد أكثر من ممتاز وخير من الاستثمار في أي قطاع تجاري اخر." وتريد السعودية - أكبر اقتصاد عربي وأكبر بلد مصدر للنفط في العالم - التي بدأت تظهر كمستورد رئيسي للقمح بناء مخزونات من السلع الاساسية مثل القمح والارز والزيوت والسكر لتجنب تداعيات ارتفاع أسعار الغذاء العالمية لتلبية حاجات سكانها الذين يتزايدون بوتيرة سريعة. وبدأت السعودية استيراد القمح في 2009 وتعتمد على واردات القمح لتوفير كل احتياجاتها بحلول 2016 لأنها تريد الحفاظ على مواردها الغالية من المياه. وتخطط المملكة لالغاء زراعة محاصيل أخرى كثيفة الاستهلاك للمياه مثل فول الصويا وعلف الحيوانات. ويمنح صندوق التنمية الصناعية السعودي المملوك للدولة تسهيلات تمويلية لشركات تستكشف استثمارات زراعية في الخارج من اندونيسيا الى اثيوبيا. وتستثمر شركات مثل الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) التي مقرها السعودية وشركة جنان الاماراتية الخاصة بأراض زراعية في شمال السودان.

المصدر: رويترز

«نخيل» تصدر الدفعة الثانية من الصكوك بقيمة 250 مليون درهم خلال شهر

تعترم شركة «نخيل» العقارية إصدار الدفعة الثانية من الصكوك المستحقة لدائنيها التجاريين بقيمة 250 مليون درهم خلال شهر، بحسب علي راشد لوتاه رئيس مجلس إدارة الشركة. وقال إن الشركة أنجزت جميع الإجراءات الإدارية اللازمة لإصدار الدفعة الثانية من الصكوك تمهيداً لتحويل الصكوك لحسابات المقاولين وبقية الدائنين التجاريين في غضون الثلاثين يوماً المقبلة. وتأتي هذه الصكوك ضمن مخطط إعادة هيكلة الديون التجارية المستحقة للموردين وشركات المقاولات عن العقود المنفذة قبل شهر نوفمبر من العام 2009 وتستحق الصكوك بعد خمس سنوات بعائد سنوي تبلغ نسبته 10% على أن يتم صرف العوائد كل ستة أشهر. وأصدرت شركة نخيل الدفعة الأولى من الصكوك بقيمة 3,2 مليار درهم نهاية شهر أغسطس من العام الماضي، بعد أن حصلت على موافقة على موافقات جميع البنوك والدائنين التجاريين على خطة إعادة هيكلة ديونها. وتبلغ القيمة الإجمالية للصكوك المصدرة نحو 4,8 مليار درهم تمثل نحو 60% من إجمالي مستحقات الدائنين التجاريين البالغة نحو ثمانية مليارات. وأكد لوتاه التزام الشركة بسداد الفوائد المستحقة على الصكوك وفق قواعد الإصدار المتفق عليها بواقع 5% كل ستة أشهر، مشيراً إلى أن سداد الفوائد لا يمثل عبئاً مالياً على الشركة، خاصة مع الارتفاع المستمر في مستوى الإيرادات والأرباح الصافية بعد نجاحها في استكمال عملية إعادة الهيكلة وتقديمها الواضح في عمليتي إنجاز المشروعات العقارية وتسليمها.

المصدر: الاتحاد

«هيئة الاتصالات» تنفذ التحول الإلكتروني الشامل للخدمات الحكومية خلال عامين

تعقد الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، ممثلة بقطاع المعلومات والحكومة الإلكترونية، غداً، الملتقى التعريفي بالخطة الاستراتيجية للحكومة الإلكترونية الاتحادية 2012-2014 التي اعتمدها مجلس الوزراء في شهر فبراير الماضي، وذلك في فندق «العنوان وسط مدينة دبي». وأوضحت الهيئة في بيان صحفي أمس أنها ستعلن خلال الملتقى عن تشكيل فريق عمل وطني مكون من قطاع المعلومات والحكومة الإلكترونية بالهيئة وجميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الاتحادية، مهمته تنفيذ خطة تحول إلكتروني شاملة تضمن توفير خدمات الحكومة الاتحادية بصورة إلكترونية وعبر قنوات متعددة خلال عامين، وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله. كما يتضمن الملتقى شرحاً لمضمون الخطة الاستراتيجية من حيث مرتكزاتها ومحاورها وأهدافها والمبادرات الواردة فيها. ووجهت الهيئة الدعوة إلى الجهات الاتحادية طالبة من كل من تلك الجهات ترشيح اثنين من مسؤوليها ليكونوا عضوين في الفريق المشترك ويتوليا مهمة التنسيق والمتابعة مع هيئة تنظيم الاتصالات في هذا الشأن وصولاً إلى التنفيذ الكامل لتوجيهات سموه ومن أجل التطبيق الفعلي لخطة الحكومة الإلكترونية الاتحادية.

المصدر: الاتحاد

«المركزي» يضع حدوداً قصوى لإقراض الشركات شبه الحكومية

قال المصرف المركزي، أمس، إنه عدل قواعد التعرض للبنوك التجارية، ووضع حدوداً قصوى جديدة لإقراض الحكومات المحلية والكيانات التابعة لها. وحدد البنك المركزي سقفاً جديداً للإقراض الكلي لحكومات الإمارات والكيانات غير التجارية عند 100% من قاعدة رأس مال البنك، وبالنسبة للمقترض الواحد بنسبة 25%. وقال البنك في نشرة وزعت على البنوك، ونشرت على موقعه الإلكتروني، أمس، إنه عدل أيضاً حدوداً قصوى عدة لنسب الإقراض، بما في ذلك بالنسبة للكيانات التجارية المرتبطة بالحكومة.

المصدر: الإمارات اليوم

شركة ادارة استثمارات عالمية تعلن عن توسيع خدماتها في الامارات ودول الخليج

أعلنت شركة /أيه إم بي كابيتال/ الاسترالية العالمية عن توجهها لتوسيع قائمة خدماتها في دول الخليج بما فيها الامارات لتشمل خدمة الإدارة الداخلية للمحافظ الاستثمارية المدرجة حول العالم في قطاعي العقارات والبنية التحتية. وعينت الشركة لهذا الغرض مجموعة من مديري ومحلي هذا النوع من المحافظ ضمن فريق عملها ما يتيح للمستثمرين من دول مجلس التعاون الاستفادة من التوسعات التي تجريها الشركة التي تعتبر إحدى أكبر شركات إدارة الاستثمارات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ. صرح بذلك ديفيد كيدي الرئيس التنفيذي للاستثمارات في شركة /أيه إم بي كابيتال/ خلال مؤتمر صحفي عقده بدبي. وأشار إلى زيادة مطردة ملموسة في الطلب الإقليمي والعالمي على العقارات والبنية التحتية وهو ما يؤكد وجود فرص كبيرة في هذه الأسواق منها دولة الإمارات العربية المتحدة عموماً ودبي بشكل خاص حيث تنفق الحكومة وكذلك الشركات الخاصة المليارات على إقامة مشاريع ضخمة لتلبية هذا الطلب. وقال /لدينا بالفعل قائمة عملاء مهمة منتشرة في أوروبا وفي منطقة آسيا - المحيط الهادئ.. ونتطلع بقوة إلى تعزيز مكانتنا في أسواق المنطقة/. وأوضح انه في إطار خطط الشركة التوسعية حول العالم قررت إنهاء شراكتها مع /أيه إم بي كابيتال بروكفيلد/ حتى تكون قادرة على التحكم الكامل بكل جوانب عملية إدارة الاستثمارات ومراجعة أدائها من منظور استراتيجي. وقال /إن الهدف من وراء إنهاء الشراكة هو الاستمرار في تقوية مركز /أيه إم بي كابيتال/ وتعزيز الخدمات المقدمة للعملاء على المستويين المحلي والعالمي. وأصبح بإمكان فرق إدارة الاستثمارات العقارية والبنية التحتية التواصل مباشرة مع فرق إدارة الاستثمارات في "أيه إم بي كابيتال" بما يتيح تكوين نظرة أشمل وأكثر عمقاً لاتجاهات الأسواق إقليمياً وعالمياً وسياصل فريق إدارة استثمارات العقارات والبنية التحتية المدرجة عمله في إدارة استثمارات تتجاوز قيمتها 5 مليار دولار بالنيابة عن العملاء.

المصدر: وام



التنمية البشرية

1 - مفهوم التنمية البشرية :

عكف برنامج الأمم المتحدة الانماني في نشاطه على الجوانب البشرية للتنمية مشجعا على بروز رؤية جديدة للتنمية ، تم توضيحها من خلال التقارير السنوية للتنمية البشرية التي يصدرها منذ عام 1990 . وبحلول عام 1993 ، أطلق البرنامج هذه الرؤية الجديدة للتنمية تحت عنوان (التنمية البشرية المستدامة) . التي تضع الإنسان في قمة أولوياتها وتنسج التنمية حوله ، لا أن تنسجه حول التنمية ، من خلال التأكيد أن الناس هم الثروة الحقيقية للأمم . إذ أعيد الاعتبار للفكرة القائلة بأن الناس هم وسيلة التنمية وغياتها ، لا وسيلتها فحسب . وقد جاء في تقرير التنمية البشرية لعام 1990 تعريف التنمية البشرية أنها عملية توسيع خيارات الناس . والواقع أن الخيارات هي تعبير عن مفهوم أرقى ، يعود إلى الاقتصادي (إماراتيا صن) الذي يعبر عن حق البشر الجوهري في هذه الخيارات . ومن حيث المبدأ ، فإن هذه الخيارات يمكن أن تكون بلا نهاية وتتغير بمرور الوقت ، إلا أن الخيارات الأساسية الثلاث هي : - أن يحيا الإنسان حياة مديدة وصحية . - أن يكتسب المعرفة . - أن يحصل على الموارد اللازمة لمستوى معيشة لائق .

وقد أشار تقرير التنمية البشرية لعام 1990 أنه إذا لم تتحقق هذه الخيارات الأساسية الثلاث تصبح خيارات كثيرة غير متاحة وتظل فرص كثيرة بعيدة المنال ، وبالإضافة إلى هذه الخيارات يتضمن مفهوم التنمية البشرية خيارات كثيرة يقدرها الناس تقديرا فائقا ، ومن بينها الحريات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وكذلك التمتع باحترام الذات ، والتمكين بالاحساس بالانتماء إلى المجتمع ، وفرص الإبداع والإنتاج ، وضمان حقوق الإنسان وغيرها . ويعرف تقرير التنمية البشرية لعام 1993 ، التنمية البشرية على أنها (تنمية الناس ، من أجل الناس ، بواسطة الناس) . وهذا يعني الاستثمار في قدرات البشر ، سواء في التعليم أو الصحة أو المهارات حتى يمكنهم العمل على نحو منتج وخلق ، والتنمية من أجل الناس معناها كفاءة توزيع ثمار النمو الاقتصادي الذي يحققه توزيعا واسع النطاق وعادلا ، والتنمية بواسطة الناس معناها إعطاء كل امرئ فرصة المشاركة فيها . أي أن التنمية البشرية تؤكد على جانبين ، أحدهما هو تشكيل القدرات البشرية في مجالات الصحة والتعليم والمعرفة ومستوى الرفاه ، والآخر هو تمكين البشر من استثمار قدراتهم سواء للتمتع في أوقات الفراغ أو الإنتاج أو للمساهمة في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها . ويصدر تقرير التنمية البشرية لعام 1994 تم تعريف التنمية البشرية المستدامة على أنها هي نموذج للتنمية يمكن جميع الأفراد من توسيع نطاق قدراتهم البشرية إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع المجالات ، وهو يحمي أيضا خيارات الأجيال التي لم تولد بعد ، ولا يستنزف قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في المستقبل . كما يضيف ذات التقرير أن التنمية البشرية المستدامة (هي تنمية موالية للناس ، وموالية لفرص العمل ، وموالية للطبيعة ، فهي تعطى أقصى أولوية للحد من الفقر ، وللعاملة المنتجة ، والتكامل الاجتماعي وإعادة تأهيل البيئة ... وهي تجعل بالنمو الاقتصادي وترجمه إلى تحسينات في حياة البشر دون تدمير رأس المال اللازم لحماية فرص الأجيال المقبلة) .

ويمكن تعريف التنمية البشرية المستدامة بأنها استراتيجية تنمية شاملة تسعى إلى تمكين الإنسان وبناء قدراته وتوسيع خياراته ، في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك الصحة والبيئية والتعليمية وغيرها ، مع التأكيد على الإنصاف والعدالة في توزيع الثمار سواء بين الجيل الحالي أو بين الأجيال الحالية والمستقبلية على حد سواء ، (وذلك لجعل الإنسان مؤهلا وقادرا على استثمار المنافع التي تهيؤها العولمة ومواجهة و/أو تقليل التحديات التي تفرضها) . وخالصة يمكن القول أن موضوع التنمية البشرية يتحدد في الجوانب التالية :

- يجب على التنمية البشرية أن تجعل الناس محور اهتماماتها .
- أن الغرض من التنمية هو توسيع جميع خيارات الإنسان ، وليس الدخل وحده ، ومن ثم يركز مفهوم التنمية البشرية على المجتمع بأكمله ، وليس على الاقتصاد فقط .
- أن التنمية البشرية معنية بتوسيع القدرات البشرية من خلال الاستثمار في الناس وتأمين الاستخدام الكامل للمهارات . (وهي تعتبر النمو الاقتصادي أساسيا ولكنها تؤكد على الحاجة إلى إيلاء اهتمام نوعيته وتوزيعه ، وتحلل باستضافة صلته بحياة البشر ، كما أنها تعالج الخيارات القابلة للاستدامة من جيل إلى جيل) . ومن هذا المفهوم نستخلص أن التنمية البشرية تطرح استراتيجية تنمية تبدأ وتنتهي بالناس ، أي أن تكون التنمية للناس وبواسطتهم ومن أجلهم . وهي تقو على أساس أربعة عناصر هي : الإنتاجية، العدالة، الاستمرارية، والمشاركة. أي لابد من زيادة قدرات الأفراد التعليمية والصحية والتدريبية حتى تزداد الإنتاجية ويزداد الدخل وتزداد القدرة على إشباع الحاجات. ومن ناحية أخرى لابد أن تتاح أمام جميع الأفراد فرص متساوية للمساهمة في صنع التنمية والاستفادة من ثمارها وهو ما يكفل عدالة التوزيع ، كما لا يجب أن تقتصر إتاحة الفرص المتساوية بين أبناء الجيل الحالي فقط ، وإنما أبناء الأجيال القادمة أيضا. كما يتعين مشاركة الأفراد في اتخاذ القرارات التي تشكل حياتهم حتى تكون التنمية لهم وبهم .

فلا شك أن التعليم بمختلف أطواره هو الآلية المتفق عليها لتنمية القدرات والمواهب . فالمجتمع الذي تزيد فيه نسبة المتعلمين يختلف عن المجتمع الذي



8 أبريل 2012

فلا شك أن التعليم بمختلف أطواره هو الآلية المتفق عليها لتنمية القدرات والمواهب . فالمجتمع الذي تريد فيه نسبة المتعلمين يختلف عن المجتمع الذي مازال تسوده الأمية والجهل ، لذا يتزايد الوعي لدى جميع المجتمعات بضرورة الرفع من المستوى العلمي والزام الحكومات بالتدخل بإعانات الأسر الفقيرة والزامها بإلحاق أولادها بالمدارس وذلك لزيادة القاعدة المتعلمة . وحتى يلعب التعليم دوره في التنمية البشرية يجب إتاحة الفرصة أمام كل إنسان لتنمية قدراته العلمية . كما تعتبر الخدمات الصحية من بين الوسائل الهامة في تنمية الموارد البشرية ، من خلال ما توفره للموارد البشرية من رعاية صحية وحماية ضد الأمراض ، الأمر الذي يساهم في طول العمر وتخفيض الوفيات . يعتبر تمتع الإنسان بصحة جيدة هدفاً أساسياً للتنمية البشرية ووسيلة للتعبير بها لأن الصحة الجيدة تساهم في النمو الاقتصادي من عدة نواحي :

- من زاوية إنتاجية العمل : إن الصحة الجيدة تعطي للفرد المقدرة على بذل مجهود أكبر خلال نفس وحدة الزمن ، والعمل لوقت أطول خلال نفس اليوم مما يساعد على زيادة الإنتاج والإنتاجية .
- تحسين استخدام الموارد الطبيعية : تسمح الصحة الجيدة لأفراد المجتمع باستخدام الموارد الطبيعية بتعذر الوصول إليها بسبب المرض .
- زيادة فعالية التعليم : يساعد تمتع الأفراد من تحقيق المكاسب الثلاثة في مجال التعليم وهي الالتحاق بالمدارس ، والقدرة على تحصيل التعليم ، والمشاركة في التعليم . وحدد تقرير البنك الدولي الذي أعده عن التنمية البشرية في العالم لسنة 1993 ضرورة أخذ البلاد النامية بسياسات حاسمة في مجال الصحة من أجل تحقيق التنمية تلخص فيما يلي :
- توجيه موارد استثمارية أكبر لأنشطة الصحة العامة ذات المردودية الأعلى للتكاليف . والتي بوسعها أن تحسن كثيراً من صحة الفقراء . ويتفاوت هذا النوع من أنشطة الصحة العامة ذات المردود الأكبر من بلد لآخر .
- تخصيص أفضل للإنفاق الصحي على الخدمات العلاجية ، حيث ينبغي أن تستثمر الحكومات في البنية الأساسية الصحية بالمراكز عن طريق توسيع برامج التدريب لأعوان الرعاية الطبية كالممرضات ، القابلات ... الخ . وتحسين الوحدات الصحية ، والمراكز الصحية .
- زيادة كفاءة البرامج الصحية الحكومية ، وبالخصوص في إدارة الأدوية .

2 - قياس التنمية البشرية :

دليل التنمية البشرية :

اكتسب مفهوم التنمية البشرية دفعا قويا بإدخال مقياس دليل التنمية البشرية الرقم القياسي للتنمية البشرية الذي أطلق في التقرير الأول لعام 1990 . وكان دليلاً حديث التصميم ، يركز أو على مفهوم جديد في ذلك الوقت ، ولكنه بسيط ، إذ يقول أن التنمية البشرية لا تقاس بالنمو الاقتصادي فحسب كما كانت الممارسة حينئذ ، بل تقاس بالإنجازات القابلة للقياس التي تحقّقها البلدان في الصحة والتعليم . وهو دليل مركب يقيس معدل إنجازات البلد في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية :

- طول العمر (مقاساً بتوقع العمر عند الولادة) .
 - المعرفة وتقاس بمعدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة ، ومعدل مجموع الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي والعالى .
 - مستوى المعيشة (مقاساً بالدرجة الشرائية بالاستناد إلى معدل الدخل المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد) .
- ولقياس دليل التنمية البشرية يتم تديد أدنى قيمة وأقصى قيمة على مستوى العالم بالنسبة لكل معيار من المعايير السابقة . وبناء على تقرير الأمم المتحدة فإنه تم تبني القيم القصوى ، والدنيا للمؤشرات المكونة للدليل حسب الترتيب وهي :
- العمر المتوقع عند الولادة (25 سنة ، 85 سنة) . - الأمية للكبار (0% ، 100%) . - متوسط سنوات الدراسة (15 سنة ، صفر سنة) .
- قيمة المعيار في الدولة - الحد الأدنى للمعيار

مستوى الإنجاز للمعيار =

الحد الأقصى للمعيار - الحد الأدنى للمعيار

وتتراوح قيمة دليل التنمية البشرية بين القيمتين الصفر والواحد . وهو يستخدم في ترتيب الدول من حيث درجة التنمية البشرية فيها . حيث ترتفع التنمية البشرية كلما اقترب المؤشر من قيمته العظمى وتتنخفض كلما اقترب من القيمة الصفرية . ولذلك تم تصنيف الدول تنازلياً وفق الدليل المحسوب كما يلي :

- الدول ذات التنمية البشرية العالية من 0.80 فما فوق .
- الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة بين 0.5 وأقل من 0.8 .
- الدول ذات التنمية البشرية الضعيفة تحت 0.5 .



8 أبريل 2012

وقد وجهت لهذا المقياس عدة انتقادات أبرزها بساطته الشديد التي يعتقد معها الوصول إلى فهم أشمل لمستويات الرفاهية الإنسانية وتغيراتها وذلك نظرا لإغفالها عددا من المؤشرات المعبرة عن الجوانب المختلفة للرفاهية الإنسانية . ومن بين السلبيات التي تحيط بالمؤشرات الثلاث مثلا فقد لا يعبر مؤشر توقع الحياة عند الميلاد بالضرورة عن مدى سلامة الصحة البدنية للأفراد ، وقد لا يعكس معدل الأمية لدى البالغين مستوى التعليمي مدى مساهمته في اكتساب المعرفة وتنمية قدراتهم ، وفيما يتعلق بنصيب الفرد من الدخل الإجمالي فهو مؤشر مشكوك في دقته عند الأخذ في الحسبان عدم العدالة في توزيع الدخل . ولتدارك هذا النقص عمدت التقارير الموالية إلى إدخال معايير أخرى لقياس التنمية البشرية وتمثل في : دليل التنمية المعمل للجنس ، ودليل المشاركة المعدل للجنس ، ودليل الفقر التتموي .وبعد عشرين سنة من استخدام هذا الدليل تم إدخال بعض التغييرات والتعديلات عليه وذلك باستخدام بيانات ومنهجيات لم تكن متاحة في معظم البلدان في عام 1990 ، لقياس أبعاد الدخل والتعليم والصحة وفقا لما جاء في تقرير التنمية البشرية لعام 2010 والذي صدر تحت عنوان (الثروة الحقيقية للأمم : مسارات إلى التنمية البشرية) . فنصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي حل محل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لحساب تحويلات العاملين من الخارج والمساعدة الإنمائية الرسمية مثلا في قياس الدخل . وقد أزيل الحد الأعلى للدخل بهدف ترجيح قيمة الدليل للسماح للبلدان التي تتخطى عتبة 40.000 دولار من قياس المستوى الحقيقي للدخل على نحو أفضل . وفي التعليم استعيض بمتوسط سنوات الدراسة المتوقع لأطفال الذين هم في سن الدراسة عن معدل الالتحاق الإجمالي بالمدارس . والهدف من ذلك هو تقديم صورة أوضح عن وضع التعليم في كل بلد . وفي مجال الصحة يبقى متوسط العمر عند الولادة المؤشر الرئيسي . وتجمع مؤشرات الأبعاد الثلاثة هذه وترجح لتكوين القيمة النهائية لدليل التنمية البشرية التي تتراوح بين صفر وواحد . وتصنف البلدان حسب موقعها في ترتيب دليل التنمية البشرية في أربع فئات:- فئة التنمية البشرية المرتفعة جدا. - فئة التنمية البشرية المرتفعة. - فئة التنمية البشرية المتوسطة. -فئة التنمية البشرية المنخفضة .

ويدرج أي بلد في فئة التنمية المرتفعة جدا إذا كانت قيمة دليل التنمية البشرية أكثر من 0.75 في فئة التنمية البشرية المرتفعة إذا تراوحت بين 51 و 75، وفي الفئة المتوسطة إذا كانت بين 26 و 50 والفئة المنخفضة إذا كانت أدنى من 26 .